

خطبة الجمعة بعنوان: الهجرة النبوية - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:24](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:47](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله نعيش في زمان المعصوم فيه من عصم الله - [00:01:17](#)

والمرحوم فيه من رحم الله زمان ما جت فيه الفتن كموج البحر من كل جانب. فتن الشهوات فتن فتن تدخل بيتك بلا استئذان. فتن تخطف اولادك بلا انذار لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فالذي يقوم في هذا الزمان من بين اهل الدنيا - [00:01:41](#)

من بين اهل الغفلة والشهوات فيتمسك بدينه يعتصم بكتاب ربه جل جلاله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ويترك ما عليه اكثر الناس اليوم من سيئات وجهالات. لا بانكارهم ولا بمخالفتهم ولا بنظراتهم شعاره وقال اني ذاهب - [00:02:15](#)

يا ربي سيهدين. يريد رضوان الله. يريد طاعة الله. يريد وجه الله. فهذا في حقيقة كالمهاجر في سبيل الله من بين اهل الجاهلية والغفلة ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الفتنة كالهجرة اليه - [00:02:45](#)

وهذا من اعظم ما نستفيد من دروس هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ونحن نستقبل عاما هجرييا جديدا نسأل الله تعالى ان يكون عام خير وتوبة واستقامة - [00:03:14](#)

انظروا يا عباد الله الى نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه المهاجرين. رضي الله عنهم كيف تركوا ديارهم واموالهم واهليهم هجرة الى الله ورسوله. نصرة لدين الله. محبة لله ورسوله - [00:03:35](#)

اذا را للاخرة على الدنيا. يقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله الله ورسوله اولئك هم الصادقون. تخرج ام سلمة رضي الله عنها - [00:03:58](#)

في حال بينها وبين ولدها وزوجها. ولكنها تصر على التمسك بدينها حتى ففرج الله تعالى عنها وجمع شمل هذه الاسرة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا صهيب يخرج - [00:04:27](#)

فيأخذ المشركون كل ما له ويخرج من مكة ولا مال له ولا شيء عنده. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ربح صهيب ربح صهيب فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يكشف لنا عن حقيقة الهجرة - [00:04:47](#)

المهاجر من هجر ما نهى الله عنه المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الهجرة افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تهجر ما كره ربك عز وجل - [00:05:17](#)

ان تهجر ما كره ربك عز وجل فيا ايها الشباب اهجروا الفواحش من الزنا والخمور والمخدرات. وهاجروا الى ما احل الله لكم من

الطيبات والزواج والعفة. ايتها الفتيات اهجرن التعري - 00:05:43

والسفور والتبرج وهاجرنا الى العفة والحياء. والحجاب والستر والصفاء يا ايها المسلمون اهجروا ما وجدتم عليه اباؤكم من الخرافات وتعظيم بدعائهم والاستغاثة بهم. وهاجروا الى التوحيد الخالص بافراد العبادة لله وحده - 00:06:09

جل جلاله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. اهجروا الابتداع في الدين وهاجروا الى سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم.

اهجروا الاخلاق المذمومة. من تحاسد تباغض وقطيعة وغيبة ونميمة. وهاجروا الى المحبة والاخوة فيما بينكم - 00:06:39
اهجروا حياة الغفلة واللغو واللعب وهاجروا الى استغلال اوقاتكم في تعلم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخيركم من تعلم القرآن وعلمه اهجروا هذه الدنيا الدنية الفانية. وهاجروا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:07:09

اهجروا كل ما سوى الله. وهاجروا بقلوبكم واعمالكم. الى الله الى حب الله. وذكره جل جلاله يقول بعض العلماء من الهجرة ان تهاجر من الجهل الى العلم. ومن النسيان الى الذكر - 00:07:39

ومن المعصية الى الطاعة. ومن ترك العمل الى العمل. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المهاجرين الى الله ورسوله. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الصادقين. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:08:04

لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين فيا عباد الله يقول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء. والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - 00:08:28

والخيل المسومة والانايم والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب قل انبئكم بخير من ذلكم؟ للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله. والله بصير بالعباد - 00:09:10

هجر الشهوات لا يطيقه الا من ملئ قلبه بمحبة الله والرغبة فيما عند الله هجر الشهوات لا يقوم به الا من عرف حقيقة الدنيا وعرف ما خلق لاجله وعرف حقيقة الآخرة - 00:09:40

يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون ونحن والحمد لله قد وسع الله علينا لم نخرج من بلادنا لم نضطهد لم نضايق في ديننا فماذا نريد نعيش في بلاد امانة فيها الرزق والخير. فعلينا يا عباد الله ان نشكر نعمة الله علينا - 00:10:09

وان نستعين بما انعم الله علينا على طاعته وشكره وحسن عبادته. وان نهاجر بقلوب بنا واعمالنا الى ربنا والى رسولنا صلى الله عليه وسلم. في كل لحظة من لحظات حياتنا. كل نفس - 00:10:37

ذائقة الموت ثم اليها ترجعون. فما الذي يخافه المهاجر؟ يخاف ان يموت ا يخاف ان يحال بينه وبين احبابه؟ كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون. ولكن النعيم الحقيقي هناك عند الله في جنة - 00:10:57

هناك عند الله في جنة الله اذا هاجرت الى الله في الدنيا ستكون قريبا منه يوم القيامة بجوار الرحمن في جنة الخلد قال كل نفس ذائقة الموت ثم اليها ترجعون والذين امنوا وعملوا - 00:11:25

لنبؤئهم من الجنة غرضا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها - 00:11:45

يا عسرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان علي وعن سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:12:05

وادلة الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امانا مطمئنا وسائرا بلاد المسلمين. اللهم امانا في اوطاننا واحفظ اللهم ائمتنا ولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات بما تحب وترضى. اللهم - 00:12:25

اغفر للمسلمين والمسلمات. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته - 00:12:45

لا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك الجنة وما قرب

اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر - 00:13:05

الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:25